

## الباب الخامس

### خاتمة

#### أ. نتائج البحث

أما الخلاصة من نتائج البحث في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود درويش باستخدام نظرية السيمائية لريفاتير فهي كالتالي:

١. إليك ملخص تحليل سيمائية لريفاتير في الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود

درويش:

- **القراءة إرشادية:** بيني وبينك بُرْهَةٌ في زى مشنقة = بيني: ظرف مبهم. و:

العاطفة. بينك: ظرف مبهم. بُرْهَةٌ: المدة من الزمان. في: حرف جر. زى:

جعله ذا زِيّ. مشنقة: هويه وتعلق به. هذه الجملة تستخدم الكناية لوصف

حالة أو شعور معقد. "مشنقة" يمكن أن ترمز إلى التوتر، المعاناة والتهديد

الذي يترصد العلاقة بين شخصين. **القراءة تفسيرية:** يمكن تفسير جملة

"بيني وبينك بُرْهَةٌ في زى مشنقة" على أنها انعكاس عميق عن الفجوة الزمنية

والعاطفية بين شخصين، والتي تُعبر عنها من خلال استعارة قوية ومليئة

بالمعاني. تُلمح هذه الجملة إلى أن الوقت القصير بينهما يبدو وكأنه ممتد بتأثير عقوبة أو معاناة، كما هو الحال في حبل المشنقة. يدعوننا تفسير هذه الجملة إلى التأمل في التوتر والاعتراب اللذين قد يكونان مخفيين وراء سطح العلاقات الإنسانية، مما يُظهر مدى ثقل الفجوة العاطفية التي يمكن الشعور بها، حتى لو كانت المسافة الجسدية ليست بعيدة.

- **التعبير غير المباشر في التشبيه (Simile):** "يدان يابستان كالدفلى" في هذا الجزء، يستخدم الشاعر تشبيهاً يستخدم فيه الحرف "ك" للإشارة إلى شيء ما من خلال مقارنة شيء بآخر. يمكن القول أن هذا التشبيه أو هو أبسط وأشهر أنواع المجاز التي تستخدم في الشعر، لكن في الحقيقة، هذا التشبيه يأتي بأنماط متنوعة أيضاً.

- **تعكس المصفوفة في هذه الشعر موضوع النضال، الوداع والشوق إلى وطنه.**  
**النموذج في هذه الشعر يظهر في الأبيات ١، ٦ و ١٠. المتنوعات في شكل مسألة أو شرح في بيت شعر. على سبيل المثال جملة: "قُبْلُ مَجْفَفَةٌ على المنديل من دار بعيدة. ونوافذ في الريح تكسر جبهتي" على هذا البيت،**

تصوّر عبارة "ونوافذ في الريح تكسر جبهتي" تجربة شخصية أليمة أكثر،  
تظهر الآثار الجسدية والعاطفية للفراق.

- الهيبوغرام الإمكانى في هذه القصيدة تحمل الكثير من التعبيرات التي تعبر  
عن الحنين إلى الوطن والماضي، سواء كان ذلك فقداناً جسدياً أو عاطفياً.  
على سبيل المثال في الجملة: "قُبَلٌ مَجْفَفَةٌ عَلَى الْمَنْدِيلِ مِنْ دَارِ بَعِيدَةٍ" وهذا  
يدل على الحنين العميق للمكان الأصلي والذكريات الماضية. الهيبوغرام  
الفعلي في يتم تصوير أبيات الشعر بآيات من القرآن الكريم وكلمات  
حكيمة، مثل: الآية القرآنية (الأنبياء: ١٠٧) و(الواقعة: ٧٥).

٢. في شعره، يعبر محمود درويش عن مشاعر الحزن والفقدان، الاستياء من خلال  
الرموز والاستعارات المليئة بالمعاني. اختياره للكلمات المؤثرة يعكس الحزن العميق  
الناتج عن الأحداث التي عاشها. موضوع الفقدان لا يرتبط فقط بالجوانب المادية،  
بل يمتد إلى المعنى والهوية، مما يظهر تأثير تلك الأحداث عليه. استياء درويش من  
الوضع غير العادل والمؤلم يتجلى بوضوح من خلال لغته الواضحة والمليئة

بالعواطف. ومع ذلك، يفضل إخفاء المعنى الحقيقي في بعض الكلمات الموجودة في شعره.

## ب. الإقتراحات

في دراسة الشعر أغنية إلى الريح الشمالية لمحمود درويش، يُنصح باستخدام منهج السيمائية لريفاتير للكشف عن المعاني العميقة والخفية في النص. ستساعد هذه الطريقة في تحديد المصنوفة، نموذج، المتنوعات، الهيبوجرام والتعبير غير المباشر في الشعر، مما ينتج فهماً شاملاً للرمزية والمعاني الموجودة فيها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا التحليل أن يُظهر كيف يستخدم درويش اللغة والصور لتوصيل الرسائل السياسية والإنسانية المعقدة.